

21- الاستعازة من الجوع والخيانة - 3/5/8341

محمد صالح المنجد

الحادي عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اعوذ بك من الجوع فانه بئس
الضجيع واعوذ بك من الخيانة - 00:00:00

فانها بئس البطانة اللهم اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع. واعوذ بك من الخيانة فان بئس البطانة استعاز من الجوع لانه
بئس الضجيع واستعاز من الخيانة لانها بئس البطانة - 00:00:18

والحادي رواه ابو داود والنسائي ابن ماجة وهو حديث حسن لماذا استعاز من الجوع لانه يهد البدن والقوى. تنحل القوى ويشوش
الدماغ ويثير خيالات يعني فاسدة ويضعف عن القيام بالطاعات - 00:00:42

ويضعف عن الجهاد وملاقاة العدو ودفع العدو يضعف عن طلب العلم ويضعف عن اعمال البر والمشي في صلة الرحم يضعف عن الحج
والعمرة يضعف حتى عن قيام للصلة الجوع يعني اذا اشتد الجوع خلاص - 00:01:09

تجد كالخرقة المرمية كالخرقة البالية اذا صار في جوع شديد خلاص انظر الى واقعية هذا الدين الذي يهتم بامور الدنيا وليس فقط
بامور الآخرة صحيح ان الجهد الاكبر من امور الآخرة - 00:01:35

لكنها هو النبي عليه الصلة والسلام يستعذ بالشياطين كثيرة من شرور الدنيا وهي اصلا تؤثر على العطاء لآخرة تؤثر على العمل لآخر
استعاز من الجوع لانه يمنع الراحة يسلب العافية - 00:01:58

وايضا ممكنا الجوع يقود الى الحرام سرقة بيع الاعراض والعياذ بالله وقوع في الحرام ولذلك قال فانه بئس الضجيع الضجيع النائم
معه في الفراش الواحد فاذا صار الجوع ملازما صار كالضجيع ينام معه في الفراش ويقوم معه - 00:02:25

ويجلس معه ويمشي خلاص ملازم كأنه في الفراش ضجيع ما يلازم صاحبه وايضا في علاقة بين الجوع والضجيع انه هو انه يحرمه
من النوم ما يستطيع ينام النبي عليه الصلة والسلام مرة خرج من بيته الى الطريق - 00:02:57

وجد ابا بكر وعمر قال يعني سألهما من ما اخرجكم في هذه الساعة يعني هذه الساعة الواحدة عاد متى ما يطلع من البيت قال
اخرجننا الجوع يا رسول الله قال والذي نفسي بيده اخرجنني الذي اخرجكم - 00:03:28

يعني سبحانه الله الواحد مفكر انه اعظم ثلاثة في الدولة الاسلامية طالعين في الشارع من الجوع يعني هذا القائد وزيرها من الجوع
فالجوع يمنع من النوم الجوع يمنع من الهجوع - 00:03:49

الجوع يمنع من الهجوع ولذلك قال بئس الضجيع ما يخليك تنام ويمنع من وظائف العبادات كالسجود والركوع ويصبح الواحد ظهره
محنيا يحتاج يربط على بطنه يشد على بطنه شيئا حتى يقيموا الظهر او حتى يبرد حرارة - 00:04:18

الكبد حرارة الباطن لان الجوع يبعث الحرارة في الباطن قالوا كانوا يأتون بالحجر الاملس هذا الحجر مستوي يضعونه على بطونهم
يشدونه. يقول حتى يبرد على جوة لانه الجوع يجعل الواحد منحني - 00:04:43

يعني ها يشده ربطوا على بطونهم الحجارة من الجوع كما حصل لابي هريرة رضي الله عنه كما حصل حتى للنبي صلى الله عليه
 وسلم طبعا هذا الحديث الاستعازة من الجوع يدل على ضلال بعض الصوفية الذين يعتمدون تجويح النفس - 00:05:04

ليس التقليل من الطعام ليس الزهد لتقليل الطعام لا بالحرمان حتى يصل الواحد منهم الى درجة انه يرى خيالات من الجوع ويقولونها
الآن وصلنا اذا شفت الخيالات خلاص يعني وصلت الى الله - 00:05:35

الآن ارتفعت الحجب والشيخ محمد امين المصري رحمة الله في بداية امره كان يبحث عن الحق فذهب الى بعض الصوفية في

مدتيته في دمشق قال انا اريد ان اصل الى الله تستطيع ان توصلني الى الله - 00:05:57

فقال لي نعم في شروط قالوا ما هي؟ قال كل يوم سبع حبات عدس فقط عاد عندهم هم مدد يعني في اشياء يقول الحكمة تظهر في كذا ومدري ايش يظهر لك في كذا سبع حبات عدس اربعين يوما - 00:06:28

عندهم بعض الصوفية قوانين عجيبة يعني في وفي التجويع هذا فالشيخ يقول مشى معهم اول في البداية يقول بعدين راح للشيخ هذا قال له انا طيب داومت سبع حبات عدس كل يوم - 00:06:52

ما ما وصلت ولا حسيت بشيء وانهارت قواي قال انت يا ابني حجابك غليظ هذا اللي عندهم اذا كان ما نجح تعليماتهم اتهموا المربي انه حجابه غليظ النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:09

كان يأكل اذا وجد ويصبر اذا فقد اذا وجد اكل واقتصر اذا وجدت صبر اما واحد يحرم نفسه النعمة او يقول يلا سبع حبات عدس في اليوم - 00:07:36

ايش تقيم هبة استعاد النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث من الخيانة. لأنها من اسوأ ما يبطنه الانسان ولهذا قال فانها بئست البطانة بئست بطانة الرجل بئست خاصته. من هم البطانة - 00:07:59

من هم البطانة الجلساء الخاصين للانسان فاستعاد بالله من الخيانة قال فان بئست البطانة بئست خاصة الرجل وملازمه الخالص الخيانة لأن البطانة صاحب سره وصاحب امره الخفي الذي يشاوره ويطلع على احواله الخاصة - 00:08:23

والقرب منه جدا هذه البطانة قال اعوذ بك من الخيانة فان بئست البطانة بئست الخصلة الباطنة الملازمة هي الخيانة كما في شرح المصايب للبن الملك وشرح ابي داود للعيون والمرقاء والدليل الفالحين - 00:08:57

الخيانة معناها في اللغة الغدر واحفاء الشيء وهي هنا في الحديث تعني وتشمل جميع الذنوب الكبائر والصغرى ومكان من حقوق الله ومكان من حقوق العباد كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون. وقال عز وجل -

00:09:21

انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واسفقن منها وحملها الانسان. انه كان ظلوما جهولا فيدخل في الخيانة اظهار الایمان وابطال الكفر اظهار الصلاح والاصلاح واحفاء الفساد والافساد - 00:09:46

معصية الله ورسوله بتضييع الفرائض والواجبات. و فعل المناهي وارتكاب المحرمات وتعدي حدود الله وخيانة النفس وظلمها بالاستهانة بمحارم الله و اذا خلا انتهك ولا يبالي ولا يبالي اذا خلوا بمحارم الله انتهكواها - 00:10:05

الخيانة تشمل تضييع امانات الناس واكل الاموال المستودعة عنده وانكار وجحد الوديعة. يقول ما لك شيء عندي وقد استودع عنده امانة الاختلاس اكل اموال اليتامي السرقة من المال العام الاخالل بالعمل وعدم الاتقان - 00:10:33

لا حضور في الوقت لا في اوله والانصراف قبله وعدم المبالغة بالعمل وتراه ينشغل باللعلات والشبكات والجوالات والمكالمات والمحادثات كل شيء عن العمل حتى لو جاء في الوقت هذه خيانة من نوع اخر - 00:11:02

تضييع حقوق افشاء اسرار المسلمين. افشاء سر من ائمنك خيانة ان تطلع اي واحد على فراشك مع زوجتك ما هي المناسبة بين ذكر الجوء والخيانة ان البطانة والضجيج كلها يلبس الانسان ملابسة - 00:11:26

قريبة جدا لاحظ يعني ود قال اعوذ بك من الجوء فانه بئست البطانة ايش العلاقة يعني الضجيج والبطانة الضجيج والبطانة ملابسان جدا للانسان - 00:11:58

فاستعاد منها جميعا لئلا يؤدي الجوء ايضا وضيق الرزق الى خيانة الامانة في العمل والكسب وكانت المرأة من السلف تقول لزوجها في العهد الاول اياك وكسب الحرام فانا نصبر على الجوء ولا نصبر على النار - 00:12:20